

سلسلة الهدى والنور 093}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ويحضرني بهذه المناسبة اه مثال والامثلة كثيرة وكثيرة جدا ولكن قد لا تخطر دائما في البال الا مثال انا حديث عهد بدراسته والاعتبار به بهذه المناسبة اقول صلاتهم على كتاب - 00:00:00

آ حول الاستعانة بالكفار سبب جديد هذا ايوه مين هذا حساس؟ اتصل معك مشان الحديث كان عند شعيب. هو هذا. اي نعم. هم هذا بحث هذا الموضوع بحث جيد الى حد كبير. موضوع الاستعانة. الاستعانة بالكفار اللي وقع من السعودية - 00:00:36

الحقيقة كان يعني مستوعب استيعاب جيد في هذه المسألة ولا في الكتاب؟ لا لا في هالمسألة. هاي كلامك الان عن المسألة لا اقول هالمسألة هذه بالذات اه تكلم فيها كلاما جيدا. لكن المثال اني اريد ان اذكره الان - 00:01:08

هو ما قبل هذه المسألة تعرض لموضوع الجهاز وفضله وان العلماء يقولون الجهاد قسما جهاز فرض عين وجهاز فرض كفاية وان العلماء هو هنا يبدأ خطأ الرجل فينتقد العلماء الذين قالوا بان - 00:01:28

المجاهد في الجهاد الثاني الذي هو فرط ثنائي يجب عليه ان يستأذن من ابويه فهو انكر هذا واخذ بالدالة العامة التي تحض على الجهاد وتفهم فضيلة الجهاد وو الى اخره - 00:01:56

فوقع في خطأ فاحش جدا لا يمكن ان يقع العالم او الفقيه هاللي عنده ثقافة عامة بادلة الكتاب والسنة في الاحكام الشرعية فهو مثلا لو كان يستحضر في ذهنه مثل قول الرسول عليه السلام - 00:02:20

لا تصوم امرأة صوما بغير اذن زوجها الا صوم رمضان وانتم تعلمون جميعا ان هناك ايام مخصصة بفضائل عظيمة جدا كنصوم مثلا عاشوراء صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والآتية - 00:02:43

اه هذا ليس من رمضان اليس للزوجة ان تصوم ماشي رمضان ماشي ورمضان حتى هذه الايام الفضيلة الا باذن الزوج ومثل هذا الحديث ادلة اخرى التي تقيد الزوجة باطاعة زوجها الا في معصية الله - 00:03:13

ومن ذلك ايضا اطاعة الحاكم المسلم الذي يتبنى الاسلام نظاما ودستورا وقانونا فهذا اه يجب اطاعته فيما لا يجب اصلا وشرعا اه وانه لا يجوز مخالفته واذا امر بشيء غير واجب صار هذا الامر - 00:03:41

الذي كان غير واجب واجبا ولا يجوز مخالفته اطلاقا الا في الفرض العيني هذه النصوص تعطي للمتفقه فيها ثقافة خاصة حينما يأتي الى مثل موضوع الجهاد الكفائي فيجد العلماء يقولون انه لابد من استئذان - 00:04:09

اه حينئذ يستنكر هو بماذا تعطيل هذه الفريضة العظيمة الذي بها يعز ربنا عز وجل الاسلام واهله بمثل هذا القيل ويحاول بهذه المناسبة ان يصرف دلالة الحديث المعروف الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

وقال يا رسول الله جئت اليك لاجاهد معك وقد سرقت ابوي يبيكان فقال عليه السلام ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما يقول هنا ما في الامر بالاستئذان هكذا يقول لانه اخذ ايش؟ لفظية. هم - 00:05:03

هذه امثلة او قليل من الامثلة التي اذا جهلها الانسان يقع في مثل ذاك الفهم الواسع جدا الذي لا يستطيع آ اطوع الناس لله ولرسوله ان ينطلق بحيث انه يقدم للناس اي علم - 00:05:30

ولو كان في منتهى الكمال انا اقول لو ان كل انسان مسلم آ يقوم باداء ما يجب عليه من العلم لكان المسلمون في غير هذه الحالة

التي يعيشونها ولكننا اذا وسعنا هذه الدائرة - 00:05:56

انه يجب على كل مسلم ان يقدم الى المسلمين اي معلوم اقول الان لانه العلم قد يكون له دلالة واسعة جدا اي معلوم يعلمه ينفع

الناس فيه ولو في الطعام والشراب ونحو ذلك - 00:06:17

فمعنى هذا اننا اوقعنا انفسنا في معصية الله عز وجل دون ان نكون ملزمين بمثل هذا التحريج على انفسنا هذا في الواقع من شؤم

الاتكال على الدراسة التي لا تتقيد بمنهج علمي - 00:06:38

تظافرت عليه جهود العلماء منذ ان بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها هذا جواب ما ما

سألت مما يحضرني احنا مسألة - 00:07:09

يعني هو استعان طبعا منا في بعض الاشرطة اللي هم كنت تكلمت فيهم عن مسألة الاستعانة وكذا. انت ذكرتني بتعرف شو خطر ببالي

انه هذا انت مؤلفه لكن تسترت باسمي. عجيب! من كتر ما الافكار اللي موجودة هي افكاري - 00:07:30

من الاشرطة لو اذا كانت اه هاظا امر تطوعي او غير تطوعي بمعنى اذا انا علمت ان عند فلان من الناس علم في قضية معينة الحياتية

صنع الكنافة وانا بائع فلان - 00:07:50

بونت ايش ؟ بياع كنافه. اه. ما بدي اعطي السر هالمهنة اللي عندي. طيب. فاذا حدا جاء سألني. اه فاجا سألني ايه يعني الان هل

كتمانني للامر هاظا يعني هل هل يعني يجب علي في حالة سؤاله هو اني انا اجاوبه ولا ولا لي ان امتنع - 00:08:12

المذهب يجب على ما نقول لا ما يجوز. ما يجوز. طبعا. طبعا السؤال لما هو واضح جدا اما هل يحصل ؟ فليحصل اه ابواب الاحسان ما

شاء الله اه حلوة وانا بحب الحلو. اه. الاشرف - 00:08:30

سبحان الله العظيم وكل الناس تتصور انت الان ما فهمه من هذا من هذا الكلام وسماع كلمات الشيخ بهالموضوع هل يعزم شيء في

هذا؟ قال علي بن اولا قال نعم لكن في نقطة سبحان الله - 00:08:59

تذكر شيخنا اول ما تكلمنا عن حديث ثابت ابن الحارث ما هو بيتكلم عليك. ما انا عارف. نعم. لما قلت لك شيخنا الحافظ ابن حجر في

الاصابة وكذا وانت تابعت الموضوع بعدها - 00:09:24

مممكن نتصل في الواقع هو اللي فتح المجال عندي للحديث ببحث يعني ولا انا قلت له لما اتصل فيك قلت له انا ما عندي شيء في

الحديث. اه نعم. قال - 00:09:37

هذا يعني ما قال صحابي قال رجاله كله ثقات. اي نعم فلما رجعت الاصابة فعلا انا قلت لك شيخنا هذا كذا فانت بينت انه طبعا هذا

مش صحابي ولا تثبت صحبته. فهذه الواقعة لعلها ادق فائدة - 00:09:47

في كتابه وهم اشاروا الى يعني وفي تراجع صريح عن ما كان عليه انا بقول لكن هو شيخ لانه كان معله من قبل ابن عبد الرحمن ابن

شريح. اذا بتذكر جاب اه قول ابن سعد فيه. اه نعم. وقال ابن سعد منكر له حديث. اه نعم. مع انه كثير منهم وثقوا يا عمي -

00:10:02

نعم. هذا بارك الله فيك حديث يمكن ان نعتبره حقيقة حديثا عزيزا من حيث الرواية لانه لم يرث في شيء من كتب السنة الستة

وغيرها من كتب والمسانيد والمهاجم المعروفة - 00:10:22

سوى انه جاء في كتاب اسمه مشكل الآثار لابي جعفر الطحاوي والحقيقة من يوم كنت اه ادرس مادة الحديث في الجامعة الاسلامية

من قرابة نحو ثلاثين سنة. قلت لطلبة هناك - 00:10:55

انه هذا رجل من نوادر علماء الحنفية. لانه يجمع من السنة ما لا يوجد عند اهل الحديث الله اكبر الغراب يعني شوفوا كيف اه الرجال

تتمايز بالعلم الاحلام بعامة آآ مع الاسف - 00:11:19

نستطيع ان نصفهم لانهم فقراء في علم الحديث سواء كنا فقراء في علم الحديث كما واحاطة او كيفا من حيث معرفتهم الصحيح

والضعيف. هم فقراء في كل من المجالين. الكم والكيف - 00:11:47

ونادر جدا فيهم من يخرج عن هذه القاعدة ومن هؤلاء النوادر ابو جعفر الصحاوي انا اعرف فضله لاني اجد في كتابيه الاول مشكلة

الاثار والآخر شرح معاني الآثار احاديث لا اجدتها في تلك الكتب المشهورة عند اهل الحديث. او - [00:12:12](#)

اجد احاديث معروفة في تلك الاحاديث في تلك الكتب ولكن اجد فيها لابي جعفر الطحاوي الحنفي آآ ان وجدت في بعض الاحاديث الموجودة في كتب السنة المعروفة لكن استفيد منه ايضا - [00:12:42](#)

اني اجد فيه طريقا لا اجدته في كتب السنة فيفيدنا اما ان نقوي ما يوجد في كتب السنة المعروفة من حديث بسند ضعيف فنستفيد من كتاب ابي جعفر الطحاوي من سند جديد قوة في ذاك الحديث الذي يأتي بسند ضعيف - [00:13:11](#)

او نجد فيه بعض المتابعات كما يقال في علم المصطلح الشاهد فهذا كتاب جليل لمن يريد ان يشتغل بالسنة وجدت فيه حديثا سبقت الاشارة اليه انفا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

في احدى الغزوات ولعلها غزوة الاحزاب هو لا احد احد في غزوة احد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول الحديث والعهدة على الراوي ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود - [00:14:01](#)

وقال لهم نحن اهل كتاب وانتم اهل الكتاب فينبغي ان يعين بعضنا بعضا وطلب منهم عليه السلام الاعانة فهذا الحديث آآ قد يستغل في هالمشكلة التي وقعت بين السعودية التي استعانت بالكفار - [00:14:24](#)

فيستدعون به على جواز الاستعانة ويحاولون ان يدور على الحديث الصحيح المتفق على صحته والمروي من طرق عديدة اه ليس فقط عند نفس ابي جعفر بل وفي كتب السنة المشهورة ومنها صحيح الامام مسلم - [00:14:57](#)

حيث ان فيه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في غزوة من غزواته اه جاءه رجل مشرك فطلب منه ان يقاتل معه المشركين - [00:15:27](#)

قال له عليه السلام هل اسلمت؟ قال لا قال انا لن نستعين بمشرك والحديث له تتممة نكتفي الان بهذا المقدار. انا لن نستعين بمشرك. هذا نص صريح في عدم جواز - [00:15:50](#)

الاستعانة بالمشرك على مقاتلة المشركين الذين يتوجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى قتالهم فلما وقعت هذه الواقعة المؤسفة لف وداروا على هذا الحديث الصحيح فتأودوه بتعاوليل كثيرة وانما استندوا على روايات - [00:16:08](#)

لا تذلل من قريب ولا من بعيد على هذا النوع من الاستعانة كما يدل حديث ابي جعفر الطحاوي يعني تلك الاستعانات التي يطلقون عليها لفظة الاستعانة ليست في الاستعانة على مقاتلة المشركين مباشرة. كمثلا - [00:16:38](#)

هذا حديث معروف في السنن انه استعار عليه السلام من صفوان ابن امية ادراعا له او ما قاتل مع الرسول لكن عنده نوع من الاسلحة في ذلك الزمان فاستعار ابنه عليه السلام - [00:17:00](#)

فسموها استعانة وارادوا بها ان يضربوا بمثل هذه الاستعانة الاشتعال المصرح بنفيها وبعدم شرعيتها في حديث مسلم انا لن نستعين بمشرك. اما حديث ابي جعفر فهو داخل في الصبيب لانه ذهب الى اليهود وطلب منهم اعادة - [00:17:20](#)

وعلل ذلك باننا نشترك. نحن اهل الكتاب وانتم اهل كتاب وجدت المناسبة القائمة الان اه ضرورة البحث في اسناد هذا الحديث الذي تفرد بروايته ابو جعفر الصحرابي اه خرج مني ان للحديث علتين اثنتين - [00:17:46](#)

العلة الاولى ان الصحابي كما يقال انه صحابي ثابت ابن الحارث آآ ذكروه في كتب الصحابة كالحافظ ابن حجر في الاصابة وابن عبد البر في الاستيعاب في اسماء الصحابة وغيرها فانا لما درست ما ذكروه - [00:18:18](#)

تبين لي انه حشر هذا الرجل للصحابة لا وجه له اطلاقا حسب تعريف للصحابي لانه الصحابي عندهم اتفاقا هو كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار - [00:18:49](#)

وطبعا معلوم من القواعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فمعلوم من اه اصول لعلم الحديث انه مجرد رواية رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم حادثة ما او حديثا ما - [00:19:14](#)

لا يمكن ان يعتبر هذا الراوي صحابيا وانا اضرب الان مثالا لرجل يتحدث الان معكم ويقول قال رسول الله انا اروى عن رسول الله هل معنى هذا انه انا صحابي - [00:19:38](#)

وارجعوا الى الوراء الان ارجعوا الى القرن الاول القرن الاول هذه ممكن ان من كان فيه يحتمل ان يكون ادرك الرسول ورآه وسمع منه ويمكن لا كأن يكون مثلاً في الطائف والرسول في مكة والمدينة - [00:19:55](#)

وما اتيح له ان يأتي الى الرسول عليه السلام امن به دون ان يراه وهذا لا يكون صحابيا لانه ما جلس اليه ولا سمع منه هذا النوع من الناس الذين يمكن - [00:20:21](#)

ان يكونوا ادركوا الرسول وسمعوا منه او ولم يسمعوا هؤلاء يكونون من التابعين فاذا قال التابعي الان انا ضربت مثلاً اللي جاء بعد اربعتش قرن الان في القرن الاول اذا قال التامي قال رسول الله - [00:20:42](#)

وهو يمكن ان تكون له صحبة لانه ادرك زمن الرسول عليه السلام لكن ما جالساه فهل اذا قال هذا النوع من التابعي قال رسول الله اثبت به صحبته؟ الجواب لا - [00:21:05](#)

لابد ما يقول سمعت رسول الله رأيت رسول الله الى اخر ما يفيد هذا اللقاء حتى يصير صحابيا الحقيقة انني عجت ان اوسع من ترجم لهذا الرجل هو الحافظ ابن حجر فقال له - [00:21:22](#)

فقط ثلاثة احاديث ولم يذكر في حديث من هذه الاحاديث سمعته او رأيته او اي شيء يؤكد لانه صحابي على انني انا شخصيا بالنسبة للحافظ اقول انا على عجلي وبجري استدركت عليه حديثاً رابعاً - [00:21:45](#)

مع ذلك لم يصرح في هذا الحديث بانه لقي الرسول عليه السلام اجزمت حين ذاك بانه تابعي وليس صحابيا واكدت هذا الجزء بطريقة اخرى وهي ان الراوي عنه ينبغي لو كان هذا صحابيا - [00:22:11](#)

ينبغي ان يكون تابعيا عن الراوي عنه وليس تابعيا وهو روى عنه فاذا هذا يؤكد الجزم السابق وهو انه ليس بصحابي عن الظاهر انني تكلمت في هذه الحقيقة في شريط - [00:22:34](#)

ويمكن وصل هذا الشريط الى صاحبك واتصل بك. بعدها نعم المهم احد المشتغلين اه المحدثين اتصالا بهذا العلم واظن اتصلوا قبل كل شيء مع اخينا بالحادث بعد ذلك تجرأ هو واتصل معي - [00:22:57](#)

وقال لي هذا مذكور بالاصابة وما ادري ايش على انه صحابي فانا شرحتة نحو هذا الكلام الذي اتحدث به اليكم الان آآ الان اتعجب انه هذا الكتاب الذي اعجبني بحثه في هذه النقطة - [00:23:20](#)

كالرد على الذين حديث انا لن نستعين بمشرك. نعم. منك واليك. ايه. اه حقيقة ظننت ان هذا فالكتاب هو اخونا ابو الحارس لانه الافكار هي او كار تماما. لكن جزمت بانه ليس هو - [00:23:45](#)

لما رأيت اخطأ ذلك الخطأ الفاحش انه انه الجهاز الكفائي ما هو ضروري انه يكون ايه اباه او امه قلت هذا ليس فقيها هو ليس عالما ولا لا يمكن مثل اخيها بالحادث - [00:24:05](#)

انه يجي يقع في هذا الخطأ على الاقل هيتعاون معنا كما نتعاون معه. اه مش ممكن يكون هو الان عرفت من هو؟ واذا هو ذاك السائل التي جرى نقاش بيني وبينه والان ابو احمد كما سمعت يقول انه اخذ الشريط اللي فيه تفصيل القول - [00:24:27](#)

على هذه القضية قال سبحانه الله يعني آآ العلم لعلم الشرعي آآ ليس له بركة. بركة العلم عزمه الى قائم. اه ليس له بركة وليس له اثار. في اهل العلم - [00:24:51](#)

اذا لم يتخلقوا بالاخلاق اهل العلم ومن ذلك اي ليس من اخلاق اهل العلم ان يستفيدوا شيئا اه من اهل العلم ثم لا يعزونه الى صاحبه وعلى هذا يقول العلماء في كتبهم - [00:25:11](#)

من بركة العلم عزو كل قول الى قائله هذا اذا كان هذا القول يعني له مزية اه فيه جهود اما اي قول مش ضروري انه الانسان اي قول يجوز لقائله - [00:25:37](#)

لكن في العصر الحاضر وهذا يتكرر السؤال عنه انا انصح كل طالب للعلم اه يسأل عن سؤال فيجيب لما عنده من علم تلقاه من غيره ولم يصل هو بنفسه اليه - [00:25:55](#)

يعني اجتهاد واستنباطا ما يقول الجواب كذا وبس لانه السامع حيفهم من هذا الجواب انه هذا نابع من علمه ومن اجتهاده من كسبه

والامر ليس كذلك قال هذا اقول لاخواننا الناشئين في هذا المجال - [00:26:19](#)

اذا سئلت عن شيء وصلت اليه بجهدك وتعبك فتقول انا ارى كذا اعتقد كذا جوابي كذا الى اخره اما اذا كنت استفدته من غيرك الاولى بك سلبا وايجابا قلبا وايبا - [00:26:43](#)

ان تعزو القول الى قائله ايجابا لانه الفضل له. سلبا قد يكون مخطئا فلماذا تحمل انت يعني خطأه؟ لا اعزل قول الى قائده. فان كان صوابا فالاجر له ثم لك - [00:27:06](#)

وان كان خطأ فلا عليك من اجره شيء من خطأه شيء وهكذا هذا هو الحديث ولا انك عرفت ان شاء الله. اللسان ذكرت الحقيقة العلة الثانية. يعني هذا الذي قيل انه صحابي. وخرج. اه - [00:27:26](#)

ثابت ابن الحارث وتبين بانه ليس بصحابي هو غير موثق ايضا من اهل العلم لانه مجرد كون الرجل صحابيا يغني الذهاب ان يتطلب توفيقا لانه الصحابة كلهم عدول كما تعلمون. فاذا لم تثبت صحبته وجب حين ذاك ان نعرف - [00:27:50](#)

انه صلة ضابط حافظ وهذا ليس فيه شيء من ذلك اطلاقا او اذا تابعي هاي العجلة الاولى فالحديث مرسل. وثانيا اه اه مجهول ليس معروفا بالعدالة. هاي العلة الثانية. قد ذكر شيخنا - [00:28:20](#)

بتعليمه لهذا الحديث اه جوابا قويا ايضا في اثبات تابعيته بعد هذه الدالة وهي انه وجد له رواية وقد اشار الى ذلك يروي فيها عن التابعين مم. هو نفسه يروي عن التابعين. فوان كان يقع من بعض الصحابة من باب رواية الاكابر عن الاصاغر. اه ان يروي -

[00:28:43](#)

عن تابعي لكن هذا نادر وبخاصة ان هذا لم تثبت صحبته. فمن باب اولي ان يكون تابعيا يروي عن مسلم. الله حينما ورد في احدي الخطب انه حينما الامام يتكلم - [00:29:06](#)

حتى لو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للمأموم ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم آآ ومثل ذلك السؤال هل هذا الكلام استدلاله او الاستدلال عليه صحيح هو من اين - [00:29:23](#)

الاستدلال عليه بماذا؟ يعني دليله حتى الواحد يقول هذا الكلام انه لا يجوز لك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ان تصلي ولو بدون ان يسمعك تماس يعني تقول ما هو دليله؟ مم - [00:29:45](#)

تقصد دون ان يسمع كالناس يعني سرا. نعم يعني ما تسمعه لنفسك ولا تسمع به غيرك نعم بالقدر الذي هو يعني تحرك به هاي سرّة طلعت مش في نفسك يعني اه - [00:30:09](#)

آآ الحقيقة لما تضع هذا القيل ما في عندنا نص صريح في الموضوع ولكن حكى هذا الباب آآ سيجعل السامع مشغولا عن الانتفاع بخطبة الخطيب لاننا سنقول اذا ذكر الرسول صلى الله عليه - [00:30:39](#)

واذا ذكر الله ماذا يفعل لابد ان يعظمه وان يسبحه فحين اذ سينقلب آآ اجتماع للخصبة الى انشغال بالذكر وليس هذا من مقاصد الخطبة وحضور الخطبة فاذا المسألة يؤخذ دليها ليس من نص صريح في الموضوع - [00:31:14](#)

ما دام قيد بالسرية وهلا كنا نقول اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت لكن ما دام ما في مكالمة ما في اخذ ورد ما يصح لنا ان نستدل على ذلك بهذا الحديث - [00:31:50](#)

وانما الدليل هو دليل استنباطي على النحو الذي ذكرناهم اه الان يبدو لي شيء اخر وهو قوله تبارك وتعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قالوا بان هذه الاية نزلت في خطبة الجمعة - [00:32:16](#)

اذا انصتوا ليس فقط فيما اذا تلي القرآن الذي هو المعنى المتبادل من الاية دون النظر الى ما ذكره علماء التفسير انها نزلت في خطبة الجمعة حينذاك نستطيع ان نأخذ - [00:32:52](#)

من هذا السبب سبب النزول دليلا ذلك لان الذي جلس لاجتماع الخطبة عليه واجبان. وارجو الانتباه الان الواجب الاول الاستماع والواجب الثاني الانصاف والانصاف ينافي الصلاة على النبي سرا والتسبيح لله - [00:33:26](#)

سرا حينئذ يكون في هذا دليل ولكني لا استحضر الان اذا كان سبب النزول المذكور في الكتب التقصير هو ثابت عن النبي صلى الله

عليه واله وسلم فاذا كان بعض اخوانا من طلابنا امثالنا - [00:34:05](#)

يذكرون شيئا في هذا الصدد فنستفيده الصلاة الذي اذكره انه في الصلاة اما قضية اه خطبة الجمعة. اي نعم بالنسبة للمعلقات التي في مسلم اذا وردت بصيغة الجزم هل تعاملت المعلقات في البخاري - [00:34:31](#)

نعم ولكن في سؤالك لفتت نظر فكيف تعامل مع نقاط البخاري ها لانه الموجود في معلقات البخاري آآ تختلف تماما آآ عن الموجود من المعلقات في صحيح مسلم تأمنوا كيف - [00:34:55](#)

آآ الاحاديث المعلقة في صحيح البخاري بالمئات. آآ الاحاديث معلقة في صحيح مسلم لا تصل لعشرين حديثا ثم المعلقات في صحيح البخاري على انواع من ما يجلب ومنها ما يبينه - [00:35:28](#)

على صيغة المبني المجهول روي ذكر حكيها الى اخره هذا لا يوجد في صحيح مسلم لكن هي حكمها انها منقطعة فتعامل معاملة الاحاديث المنقطعة فهي لذاتها معللة بالانقطاع فاذا وجدت موصولة خارج الصحيح - [00:35:52](#)

اعطي حكم موصول اما صحة او ضعفا في كتابة الرسائل من شخص الى اخر هل ترون ذكر الحمد والصلاة على النبي؟ رسالة من شخص الى اخر لا يفعل هذا يعني فقط آآ - [00:36:18](#)

بس تدخل بالسلام بالبسملة السلامة ومن فلان الى فلان نعم اذا حيل بين المصلي وبين الركوع كان يكون مثلا في المسجد الحرام واحيانا يكون في زحام معين يحار بين الانسان وبين الركوع هل يعامل معاملة المسبوق - [00:36:38](#)

وحملت المسبوق يعني يأتي بركعة التي فاتتهم؟ لا يسجد بقدر الاستطاعة ولو ايماء. ايوا. والركوع كذلك عن الركوع عن الركوع نعم تقول تسجد هنا اذا ان صاحب سؤال ينصحه الجواب - [00:36:58](#)

اي فهمت انا انه في المسجد الحرام لشدة الزحام لا يتمكن من الركوع طبيعة فوج سيخنامة ويذهب. نعم قال لي كنت انا هيك. اي والله. فانت ذكرت الركوع والسجود؟ الركوع. طيب - [00:37:24](#)

الجواب كما سمعت ليس ان يعتبر نفسه مسبوقا بركعة فيأتي بها لانه فات ركوع وانما عليه ان يركع باي صفة من صفات الركوع ولو ايماء برأسه. وهذا لا يستطيع احد ان يحول بينه وبينه - [00:37:42](#)

واضح؟ واضح انظر الحركة عند الامام. يعني الامام ركع وانت ضليتك تقرا شوي تأخرت فهو رفع من الركوع انت رديت ركعت وكملت هل هذا بيضيع عليك الركعة ام لا فاتت عليك الركعة - [00:38:06](#)

انت عليك الركعة. وانا اقول لك انت معك من اول الركوع. يعني انت ايه؟ من اول الصلاة مع الامام. انا عارف لكن ما شاركت الايمان روح ففاتك الركوع كما لو جئت والامام راكع - [00:38:29](#)

الله اكبر انت راكعا هو سمع الله لمن حمده رافعا ما قدرت الركوع وبالتالي ما ادرك الركعة وعليك ان تأتي بها اه لو ما ادركت معه الفجر في الركعة يعني ما هو الذي يسد فقدانك للركعة وضرورة اعادتها - [00:38:46](#)

يا اما الفرق انه ركوع متفق على انه ركن من اركان الصلاة اما القيام بعد الركوع فهو مختلف فيه ومن هنا يأتي باختلاف الحكم. يتبع ذلك السجود معناته اذا لم فتعيد الركعة. اي نعم. وان كان فيها ذلك - [00:39:08](#)

احنا كنا احنا انا وحسين كنا في عملية اذا كان انسان كان يعني ادور بحرج واراد ان يجمع المغرب مع عشاء عندما دخل في الصلاة بدأ بالعشاء قبل المغرب وانهى العشاء - [00:39:32](#)

برجع بعيد المغرب والعشاء فهذا صحيح شيخ اتفضل الجهر واجب ان يسمع نفسه او جليسه في الدعاء او الاستعاذة او الطهارة. على سبيل المثال رأى رجلا مريضا نعم؟ رأى رجل مريض. مريض. فاستعاذ اللهم اني اعوذ بك - [00:39:50](#)

بالاستعاذة المعروفة الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وبضرني او ان يقول في دخول آآ السعادة من الشيطان الرجيم بعد الدعاء دعاء الدخول او في الطهارة الامور الاعتيادية اللي بنعرفها. من الجهر فيها سيدي واجب يسمع نفسه فقط. يسمع نفسه سيدي يوسف.

اي نعم - [00:40:20](#)

الا في وضع آآ يكون هو في موضع المعلم اذا كان في موضع المعلم يريد ان يعلم غيره حينئذ يرفع صوته اما اذا لم يكن كذلك

فالاصل في كل الاذكار والاوراد - [00:40:49](#)

هو الاصرار فيها دون الاجهار دون الاجهارس النفس وبخاصة اذا ترتب من وراء الجهر احيانا ازعاج لاخيه المسلم فالمريض المبتلاه فانت تسمعه تقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به نعم. فهذا فيه زعل. نعم بلا شك. فهنا يتأكد الاشراف - [00:41:20](#)
اه هل هناك النفس ممكن شيء يا شيخي ولا يسمع نفسه هو فقط؟ ممكن يحكيها بقلبه يعني هو اسماع النفس هو الاصرار كذلك في الطهارة سيدي يعني ضروري يرفع يرفع صوته؟ لا لا بنفسه. سر؟ نعم السر. اي نعم - [00:41:52](#)

انقذ نفسك فعلا مسجد بقلبك بالقلب بالقلب سيدي يعني مثلا احكيها على الا اسمع اذني لا بدك تحرك مشانك. انه هذا المقصود لا لا يعني في فرق. في فرق بين القراءة - [00:42:18](#)
الذهنية وبين القراءة اللفظية. نعم القراءة الذهنية بتشغل ذهنك. انت يعني تتصور في نفسك عم تقرأ الحمد لله رب العالمين. صدقت. نعم. اه هذه ليست قراءة. نعم ولو ان مصليا صلى - [00:42:46](#)

وقرأ الفاتحة ذهنا ما صحت صلاته لانه لا يقال فيه لغة قرأها القراءة فاستلزم تحريك الشفع فهذا هو الفرق بين القراءة الذهنية والقراءة اللفظية القراءة اللفظية تنقسم الى قسمين سرية وجهلية - [00:43:09](#)
الفكر كلها انما استثنينا وهناك استثناءات اخرى منا في صدها فالقراءة السرية تتطلب تخريج اه تحريك اللسان لكن مش ضروري انك تسمع نفسك او تسمع جارك لا بس حرك لسانك بحيث - [00:43:35](#)

تتمكن من اه النطق بالاحرف العربية المعروفة لكن سرا. نعم. ثم تسمع نفسك خلاص هذه قضية تختلف من شخص الى اخر رب شخص اه السمع آ حساس ودقيق جدا ورب شخص اخر فيه ثقل - [00:44:03](#)
فهذا الثقل سمعه اذا اراد ان يسمع نفسه اسمع البعيد عنه واسمه اسمع نفسه لا المهم يحرك لسانه في نفسه يحرك لسانه في نفسه ومش ضروري ضروري يسمع نفسه فضلا يسمى غيره - [00:44:34](#)

اما غيره فواضح اما نفسه فلها النسبة التي ذكرتها انفا. سيدي جزاك الله خير. بس في نقطة بسيطة بدي اسألها. تفضل. الاستعاذة من الشيطان الرجيم احنا قلنا الاستعاذة من الامور الاخرى والطهارة امور الطهارة. اما اذا بدي انا اخاف من الشيطان وبدي ابعد الشيطان من المنطقة اللي انا فيها - [00:44:59](#)
تستلزم الجهر ولا يبقى برضوا سرا برضوا ممكن لا هو كما قلنا سرا. سرا. اي نعم جزاك الله خير. واياكم تلميذ ابو يحيى لانه للبحر. ايه.

وفي اسباب نزول الواحدة. وبين. حول اه اه - [00:45:21](#)
آ الذي يعني بدا لي في بعض النظر في هذا والله اعلم. انه معظمها معضلات ومراسيل. بل معضلات يعني كويس. يقول وقال سعيد بن جبير مجاهد وعطاء وعمرو ابن دينار وجماعة. نزلت في الانصات للامام في الخطوة يوم الجمعة. مم. هذا الواحد. ايه. ابن كثير - [00:45:43](#)

نفس الاشئ بس بجيب يعني شوية اسانيد. مم. قول وقال شعبة عن منصور سمعت ابراهيم بن ابي حمزة يحدث انه سمع مجاهدا يقول في هذه الاية في الصلاة والخطبة يوم الجمعة. وكذا روى ابن جريج عن عطاء مثله وقال هشيم عن الربيع بن صبيح عن الحسن في الصلاة وعند الذكر. وقال ابن المبارك عن بقية - [00:46:04](#)
سمعت ثابت ابن عجلان يقول سمعت سعيد ابن جبير يقول اه لا يعقل الانفاق يوم الاضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة وفيما يجهر به

الامام من الصلاة. وهذا اختيار ابن جرير ان المراد من ذلك الانصات في - [00:46:23](#)
صلاة وفي الخطبة كما جاءت في الاحاديث من الامر بالانصات خلف الامام وحال وحال الخطبة. فقال عبدالرزاق بس هذا الذي وقال عبدالرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد انه كره اذا مر الامام باية خوف او باية رحمة ان يقول احد من خلفي شيئا. قال السكوت - [00:46:37](#)

مم لو كان الرجل الزوج يعني كان مسافرا وطلب عدم صيام زوجته فهل يعني اصله عليه سؤال لاني حسب ما سمعت ان لم اقل حسب ما فهمت وسبق الجواب عليه - [00:46:58](#)

يعني غير معقول معنى ذلك اعد السؤال لو ان الزوجة كان مسافرا وطلب عدم صيام زوجته يعني قبل ان يسافر نعم طلب منها الا تصوم. نعم صوم التطوع سبق الجواب - [00:47:22](#)

لكن انت نساء الجديد في الموضوع انه هو مسافر يعني لا يريد ان لا يتمكن ان يتمتع بها لكن رجل يا شيخ بعيد النظر ولذلك فيجب ان تطيعه قاتلة القضية عن هوى - [00:47:45](#)

كيف لفظ الحديث ما جاء بنهي المرأة ان تصوم باذن زوجها الا وهو حاضرا لفظ وهو حاضرا الا باذنه وهو حاضر. نعم آا الان انت جزاك الله خير تذكرنا بشيء - [00:48:14](#)

كنا له ناسين وان كنا تذكرناه فما اذكر ان هذه اللفظة صحيحة ولكن وما كونها صحيحة كان سبق في كلام اخينا طب يا عبدالرحمن كلمة هي جواب عن هذا السؤال المذكور بهذه الزيادة. وهو - [00:48:39](#)

قال ان الحديث معقول المعنى ام تعبدى واضنك تفرق معنا بين امرين طيب فحين اذ وهو حاضر ان كان الزوج ائذن يلاحظ في زوجته انها اذا صامت صياما تطوعا ان ذلك اه يؤدي بها الى الوهن - [00:49:14](#)

وهذا الضعف الذي ليس من صالحه ولو في غيبته لان ذلك ليس يمنعه من ان يتمتع بها الجنسية فقط بل وقد يمنعه ان تقوم بواجب خدمتها لجارها ولبنيتها فاذا رأى الزوج ذلك ولو كان غائبا - [00:49:49](#)

ما دام اننا نقول او نفهم ان الحديث معقول المعنى فحينئذ ولو كان غائبا وتكون هذه الزيادة واکرر حتى نكون دقيقين في التعبير ولو كانت هذه الزيادة محفوظة وصحيحة فهي بتكون - [00:50:23](#)

جاءت على ملاحظة الغالب وسبيل هذا تماما يأتي مثله في بعض النصوص الثابتة واخرى غير ثابتة فمن النوع الاول مثلا القرآن الكريم لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وقوله تعالى اضعافا مضاعفة - [00:50:51](#)

ليس احترازا عن اكل الربا غير اضعاف مضاعفة. فيجوز وانما يحرم من ذلك الربا اضعاف مضاعفة لا وانما جاء اه هذا القيد منبها عن واقع الناس يومئذ الذين كانوا يأكلون الربا - [00:51:24](#)

اضعاف مضاعفة فجاء النصر القرآني ماهيا لهم قائلا لهم لا تأكلوا الربا اضعاف مضاعفة آا مثلا من النصوص التي تحضرني وفي سندها ضعف من ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله - [00:51:48](#)

فعليه وزرها وزر من عمل بها الى اخر الحديث الحديث معروف صحته بلفظ الوارد في صحيح مسلم من سن في الاسلام سنة فله اجرها. ومن سن في الاسلام سنة من سن في الاسلام سنة حسنة فراجلها. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:52:17](#)

اما هذا الحديث بالسند الضعيف قال من استدعى في الاسلام بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله استدتل بعض المتأخرين المبتدعين في رأينا بهذه الصفة لانه اذا ابتدع بدعة ترضي الله ورسوله فليس الضلالة. فهذا القيل ليس خيذا احترازيا - [00:52:40](#)

وانما هو قيد وصف للبدع اي ان البدعة كل البدعة صفتها ضلالة لا ترضي الله ورسوله بعد هذا هل انت تذكر وين جاء الحديث بهذه الزيادة نعم؟ فقه السنة. فقه السنة حقيقة. تعني بفقه السنة ولا بتمام الملة؟ لا - [00:53:14](#)

رياض الصالحين رياض الصالحين. تفضل اخر شكل تحديث في السلسلة شيخنا الجزء الاول. كويس لا تسوء طبعا الشيخ حاطط عنوان من فقهه من حق الزوج على الزوجة قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا تصوم المرأة يوما تطوعا في غير رمضان وزوجها شاهد الا باذنه. مم. بعدين شيخنا بتخرج بالطول - [00:53:41](#)

اه والحديث اخرجه الشيخان من طرق عن سفيان دون قوله يوما تطوعا في غير رمضان وهي زيادة صحيحة ثابتة ومن اجلها خرجت الحديث هنا. وقد جاءت من طريقين اخرين عن ابي هريرة نحوه - [00:54:06](#)

آا واسناد احدهما صحيح والاخر حسن وله شاهد من حديث ابي سعيد الخدري اتم وفيه بيان سبب وروده مع فوائد اخرى ينبغي الاطلاع عليها وهذا نصه يعني فيه جمال الواقع. تفضل. قال رضي الله عنه - [00:54:21](#)

جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده. فقالت يا رسول الله ان زوجي صفوان ابن المعطل او المعطل يضربني اذا طليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي. اسمع والنتيجة. الله اكبر. جميل جدا. مم. ويفطرني اذا صمت - [00:54:40](#)

لا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين فتعطلني وقد نهيتها عنهما. قال فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس. الله اكبر - [00:55:00](#)

وخلص واما قولها يفطرني فانها تنطلق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوموا الا باذن زوجها. هذا شيخنا تدل دلالة على اي نعم. واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس. فان اهل بيت قد عرف - [00:55:22](#)

ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس. قال فاذا استيقظت الله اكبر الله يرضى عنها يعني هو يلا. يعني وكأني ممكن اكون مخطئ الان الوسائل الحديثة في ربط المنبه وحدا يصحيك وكذا والى اخره لانه هذا ليس مطلوباً. لا مطلوب. قلت كاني - [00:55:43](#)

شكرا انت تعلم القاعدة الفقهية ولا النية التي لا خلاف فيها وبين فقهاء الشريعة الاسلامية والحمد لله وهي قولهم ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب واذا كان من الواجب - [00:56:14](#)

المحافظة على اداء الصلاة في وقتها المحدد شرعا وكان بإمكان المسلم المبتدى بثقل نومه كان بإمكانه ان يتخذ وسيلة تمكنه من تحقيق هذا الواجب المفروض عليه وما لا يقوم الواجب الا به - [00:56:57](#)

او غير اه فهذه الوسائل التي حدثت اليوم الحقيقة هي من نعم الله عز وجل على عباده في العصر الحاضر ومن حججه عليهم انت لا يعتل بعلة استطيع لا استطيع اقدر او لا اقدر استيقظ انا استيقظ - [00:57:28](#)

فقد خلق له من الوسائل ما يمكنه من القيام بها ولذلك فهذا الانسان ذكر عذره الطبيعي ولكن ذلك لا ينفي ان المسلم يتخذ وسيلة من الوسائل المشروعة لتحقيق ما هو مشروع - [00:57:57](#)

وليس من الضروري ان يكون هذا المشروع فرضا عليه من يتخذ من الوسائل المشروعة ويتمكن بها من القيام احكام المشروعة حتى ولو كانت غير مفروضة لانه ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب - [00:58:23](#)

وما لا يقوم السنة الا به فهو سنة وهكذا دواليك اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي وهكذا دواليك والناس اليوم كل الناس مع الاسف يتخذون شوفوا الان الان في هذه اللحظة - [00:58:43](#)

اليس كذلك؟ فالحمد لله وسائل شرع الله اباحها الله. لكن لماذا لا نتخذ مثل لتوصلنا الى ان نقوم بما فرض الله علينا ذلك اولى واحرى بنا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:06](#)